

خلاصة عيقات الأنوار

[251] الحنفية " رويناً من طريق أبي عبيد انه ناظر في هذه المسألة محمد بن الحسن، فلم يجد عنده أكثر من أن قال: هذا حديث أبي هريرة. قال أبو محمد: نعم وإني من حديث أبي هريرة البر الصادق، لا من حديث مثل محمد بن الحسن الذي قيل لعبد الله بن المبارك: من أفقه، أبو يوسف أو محمد بن الحسن؟ فقال: قل أيهما أكذب؟ " 1. عيسى بن أبان البصري الحنفي قال علي بن يحيى الزندويستي: " قال عيسى بن أبان أقلد جميع الصحابة الا ثلاثة منهم: أبو هريرة ووابصة بن معبد وأبو سنابل بن بعكك " 2. أبو جعفر محمد بن عبد الله الهذلي قال الزندويستي: " واختلفوا ان تقليد قول الصحابة حجة تقبل بغير معرفة المعنى ويعمل به، حتى روى عن أبي حنيفة رضي الله عنه انه سئل فقل له: إذا قلت قولاً وكتاب الله يخالف قولك؟ قال أترك قولك بكتاب الله، فقل له: إذا كان قول الصحابي يخالف قولك؟ قال: أترك قولك بكتاب الله، فقل له: إذا كان قول التابعي يخالف قولك؟ قال: لا يترك قولك بقوله، قال: إذا كان؟؟ التابعي رجلاً فأنا رجل، ثم قال: أترك قولك بجميع قول الصحابة الا ثلاثة منهم: أبو هريرة وأنس بن مالك وسمرة بن جندب رضي الله عنهم. قال الفقيه أبو جعفر الهذلي رحمه الله: انما لم يترك قوله بقول هؤلاء الثلاثة لانهم مطعونون، أما أبو هريرة فانه روى عن رسول الله صلى الله عليه

(1) المحلى لا بن حزم، (2) روضة العلماء.